

يبلغ تعداد سكان دولة قطر 700,000 نسمة، منهم 250,000 مواطن قطري، ويصل معدل النمو السكاني إلى 2.7 بالمائة سنوياً. وتضم قطر احتياطات ضخمة من النفط والغاز، وتتمتع منذ عدة سنوات بمعدلات نمو اقتصادي مرتفعة.



ويعدّ برنامج "التقطير" أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الحكومة القطرية في السنوات المقبلة. ويهدف هذا البرنامج إلى زيادة نسبة المواطنين الذين يعملون في القطاعين العام والخاص وتقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية.

وقد بدأ التعاون الفني بين إدارة الخدمات الدولية **IS** بـ **GTZ** وقطر في مايو 1999، حيث استهلته بتقديم الخدمات الاستشارية إلى وزارة التربية والتعليم. وفي صيف 2002، فتحت إدارة الخدمات الدولية **IS** بـ **GTZ** في أبوظبي مكتب اتصال لها في الدوحة بهدف توسيع نطاق التعاون وتعزيز العلاقات مع المؤسسات الشريكة في قطر.

ويركز التعاون الألماني-القطري على التعليم المهني. ففي حين أن قطر لديها العديد من المعاهد الممتازة في مستويات التعليم العالي، فإن التعليم المهني في مستوى المرحلة الثانوية، والذي من شأنه تأهيل الشباب القطري لدخول سوق العمل، لم يحقق مستويات مماثلة من التطور. ولذا تساهم إدارة الخدمات الدولية **IS** بـ **GTZ** في سد هذه الفجوة عن طريق مساندة المدرسة الثانوية للتقنيات الصناعية وتقديم الخدمات الاستشارية إلى معاهد التعليم الوطنية.

إضافة إلى ذلك، أدى الضغط المتزايد من الجماهير والحاجة إلى حماية الموارد الطبيعية بالبلاد إلى توسيع نطاق التعاون الألماني-القطري ليشمل مجالات البيئة والمياه.

التدريب العملي في مجال الميكانيكا



قطر

التدريب العملي في الميكانيكا بالمدرسة الثانوية للتقنيات الصناعية في قطر. حقوق الطبع محفوظة لـ GTZ، 2004.

مجالات الأولوية في قطر

تعمل إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ في ثلاثة مجالات تحظى بالأولوية:

التعليم

يوفر التعليم والتدريب الفني والمهني للطلاب القطريين ما يحتاجونه من مهارات ومعارف ضرورية لتحقيق النجاح في سوق العمل بدولة قطر. وتتطوي عملية تطوير المهارات واكتساب المعرفة على عدد من المتطلبات الأساسية، وأهمها المباني والأجهزة والمناهج والمواد التعليمية، إضافة إلى أفراد أطقم التعليم والإدارة المؤهلين، والهياكل التنظيمية والإدارية.

وتتمتع إدارة الخدمات الدولية **IS** بـ **GTZ** بحصيلة ثرية من التجارب والخبرات، ليس في توفير تلك المتطلبات الضرورية فحسب، بل أيضاً في إدارة جميع الأوجه ابتداءً من مراحل التخطيط الأولي، ووصولاً إلى التنفيذ والتشغيل والتقييم.

البيئة

التحكم في نفايات المبيدات الحشرية ووضع العلامات الملائمة عليها إعداداً لشحنها. حقوق الطبع محفوظة لـ **GTZ، 2004**.

نظراً لما تشهده قطر من نمو اقتصادي متزايد، تواجه البلاد مشكلة التعامل مع النفايات والتخلص منها، وهي مشكلة تزداد إلحاحاً يوماً بعد يوم، بما يستدعي تبني نظام لإدارة النفايات يتميز بالكفاءة من الناحيتين الاقتصادية والبيئية. وتعدّ إدارة النفايات مجالاً يتطلب تركيز الاهتمام بشكل خاص على المخاطر المتعاظمة التي تتعرض لها البيئة بسبب النفايات السامة والخطرة.

وتقدم إدارة الخدمات الدولية **IS** بـ **GTZ** الخدمات الاستشارية إلى المؤسسات والهيئات الحكومية بشأن تأسيس وتشغيل أنظمة مناسبة لإدارة المياه، بما يتضمن تطوير استراتيجيات ملائمة للتخلص من النفايات الخطرة بأساليب تحقق شروط السلامة والعناية بالبيئة. يضاف إلى هذا أننا نعمل بشكل منظم على الارتقاء بقدرات ومهارات الخبراء وصانعي القرار القطريين من خلال مدّهم بالتدريب اللازم.

المياه

تضم قطر موارد محدودة من المياه الطبيعية العذبة، وبالتالي فإنها تحتاج إلى الرصد الدائم والتقييم المتواصل لكميات المياه المتوفرة ونوعيتها. ومن البديهي أن تدهور نوعية المياه وتقلص مواردها سيكون له آثار سلبية على فرص التنمية الاجتماعية والاقتصادية في قطر، إلى جانب ما لذلك من تأثير مباشر على صحة السكان. وفي هذا السياق، تتبنى إدارة الخدمات الدولية **IS** بـ **GTZ** منهجية تركز على السياسات، حيث تهدف إلى تحقيق مشاركة واسعة في عملية تطوير السياسات اللازمة، بحيث تساهم فيها مختلف القطاعات المستهلكة للمياه، وكذلك الإدارات والهيئات الحكومية ومختلف المجموعات الأهلية ذات النفوذ.

وعملاً على تحقيق هدف استخدام موارد المياه بشكل مستدام، فإننا نقدم الدعم لعملية تطوير الاستراتيجيات ونوفر التدريب لصناع السياسات وأهم الموظفين العاملين في المجال التشغيلي.

البرامج والمشاريع في قطر

تقوم إدارة الخدمات الدولية **IS** بـ **GTZ** بتنفيذ البرامج والمشاريع التالية في قطر:

التعليم

- الخدمات الاستشارية للمدرسة الثانوية للتقنيات الصناعية بالدوحة، قطر
- تدعيم وتطوير معهد النور للمكفوفين

المياه

- شبكة مراقبة المياه الجوفية
- تقدير ومراقبة المياه الجوفية في مناطق الدخان والمساعيد وجزيرة حالول

البيئة

- التخلص من نفايات المبيدات الحشرية
- الأعمال البلدية (النظافة) ومعالجة المخلفات